حذّرت روسيا من خطورة التدخل الخارجي في شئون الدول العربية ومن محاولة إملاء نماذج إصلاحية غريبة عليها.
وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: "من شأن هذا التدخل الذي لا ينسجم مع خصوصية الدول العربية أن يؤدي إلى تسميم الأجواء وتعقيد مهمة تحقيق الوفاق المدني".
وأعرب البيان عن قناعة روسيا بضرورة إيجاد معالجة سلمية للمشاكل الداخلية عن طريق إجراء حوار وطني شامل.
ودعا البيان الروسي جميع الأطراف المعنية إلى إبداء المسئولية في إجراء التحولات الديمقراطية، كما أكد اهتمام موسكو باستقرار الأوضاع في جميع الدول العربية التي تشهد احتجاجات ومظاهرات.
وحذر البيان من أن التصعيد سيفتح الباب أمام من أسماها "العناصر الهدامة" التي تملك اجندة مغايرة تمامًا لطموحات شعوب المنطقة.
وذكر البيان أن روسيا ترتبط بعلاقات صداقة "حقيقية" مع الدول العربية، معبرًا عن أملها في رؤية دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مستقرة ومزدهرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com